

قصة لوط عليه السلام (2) ذكر القصة من سورة الأعراف - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم - 00:00:27

ما اما بعد. نستكمل الحديث ان شاء الله عن قصة قوم لوط. ورد ذكرهم في كتاب الله عز وجل في عدة مواضع واول موضع ورد ذكره بترتيب سور المصحف في سورة الأعراف - 00:00:47

قال الله عز وجل ولوطا اذ قال لقومه اتاؤن الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون. وما كان - 00:01:07

جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتظاهرون. فانجيناهم واهله الا لامرأته كانت من الغابرين. وامطربنا عليهم مطرا. فانظر كيف كان عاقبة المجرمين قول الله عز وجل ولوطا اذ قال لقوم لوطا منصوب بفعل - 00:01:27

اه مذوق تقديره ارسلنا ويكون بالتالي معطوف على قوله عز وجل في اول ذكر القصص في سورة الأعراف قوله ايه لقد ارسلنا نوحا الى قوم لقد ارسلنا نوحا الى قوم يبقى لقد ارسلنا نوحا الى قومه - 00:01:57

سلنا لوطا اذ قال لقوم. القول الساني عند المفسرين ولوطا اذ قال لقومه لوط منصوب لفعل مذوق تقديره اذكر يعني واذكر يا محمد لوطا. اذ قال لقومه اذ اه ظرف اه زمان مبني على السكون في محل نصب. يعني حين قال لقومه - 00:02:17

لوطا اذ قال لقوم. اتكلمنا في اول درس الماضي عن آه لوط عليه السلام. وعن آه نسبة انه لوط ابن هارون ابن اخي ابراهيم عليه السلام. وهذا هو على المشهور من اقوال المفسرين والمؤرخين - 00:02:47

وهناك قول اخر آه مرجوح وهو ان لوط ابن عم ابراهيم عليه السلام. الصحيح او الراجح والله اعلم هو انه ابن اخيه. ثانيا ان لوط عليه السلام كان هو الوحيد الذي - 00:03:07

امن من الرجال بابراهيم عليه السلام. قال الله عز وجل فامن له لوط. وقال اني مهاجر الى ربى فامن له لوط. يبقى لوط عليه السلام آه كان ممن امن بابراهيم عليه السلام ونجا من قومه ووتنيه - 00:03:27

قومه وشركهم. هاجر ابراهيم عليه السلام ولوطا عليه السلام من العراق الى الشام. قال الله عز وجل ونجيناهم الهاء اعيدها على ابراهيم عليه السلام في سورة الانبياء ولوطا الى الارض التي باركتنا فيها للعالمين. وعلى قول جمهور المفسرين الارض التي باركتنا فيها للعالمين هي ارض الشاة - 00:03:47

توجه ابراهيم عليه السلام الى فلسطين عند ما يسمى بعدينة الخليل. واستقر بها ومات ودفن بها صلی الله عليه وسلم وارسل لوط بعس نبیا مرسلا من رب العالمين الى قرى آه سدوم - 00:04:17

وعمورة وادوم صبويه آه صبويين اسف. واحنا عايزين نقف بالزبطة بقى مع اماكن القرى ديت فين وايه اللي هنستفاده لما نعرف الاماكن دي؟ اولا فيه فائدة هامة جدا من معرفة اماكن - 00:04:37

وقوع العذاب والخسف والهلاك للمكذبين والظالمين وال مجرمين. وورد في القرآن الحض على ذلك قال الله عز وجل قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. من العبادات اللي الانسان مأمور بها عبادة التفكير. والتدبر والاعتبار -

00:05:07

ان ينظر فيما مضى فيما وقع قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا وكيف كان عاقبة المكذبين. وقال تعالى قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين. دي في سورة الانعام -

00:05:37

وقال عز وجل قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين. وقال تعالى قل سيروا في الارض انظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان اكثراهم مشركين. فهذا امر من الله تعالى بالنظر -

00:05:57

تفكر في مصير السابقين كيف عصوا؟ وكيف وقع بهم العذاب؟ وليس من سمع كمن رأى. فالوقوف اثار الهالكين ابلغ في الموعظة. واعظم في الاعتبار. وحتى نعلم هو ان الخلق على الله -

00:06:17

اذا هم عصوه. وحتى نعلم عزة الله وقدرته وقوته سبحانه وتعالى فهذا احرى لقرع القلوب وتأثير الوعظ فيها. الفائدة الثانية من معرفة اماكن المعندين وهذا لبيان الاحكام المتعلقة بهذه الاماكن. فان هذا الدين العظيم -

00:06:37

لم يدع شيئا الا بين الناس احكامه. فان الدين العظيم الذي يبين للناس كيف فيقوضون حاجتهم وهم في الخلاء. وكيف يأتي الرجل امرأته اداب هذا الامر الرازق المسبوق لزلك والتال له وغير هذا. وكيف آآ يستر المرء نفسه عند آآ -

00:07:07

آآ نزع الشياطين من اعين الجن. يعني بيتكلم معك في امور دقيقة جدا و خاصة جدا بالانسان. لما تأكل ما كيف تفعل ولما تشرب كيف تفعل كل بيمنيك ولا تدخلش بشمالك وكل ما يليك. الدين العظيم لم يدع شيئا الا بين احكامه. فمما بين احكامه -

00:07:37

هذا الدين العظيم كيف نتعامل مع ديار واماكن الهلكة والمعذبين الذين نزلت بهم القوارع ونزل بهم النكال وال العذاب الاليم من الله عز وجل. نعمل معهم ايه؟ نعدي ازاي؟ نتصور في الاماكن ديت نعمل حفلات -

00:07:57

نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن دخول ديار العذاب للترفيه والتسلية. قال صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا على هؤلاء المعندين الا ان تكونوا باكين. فان لم تكونوا باكين فلا -

00:08:17

اتدخل عليهم لا يصييكم ما اصابهم. اي لئلا يصييكم ما اصابهم. النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ده كان بيتكلم عن مين عن قوم ثمود عن قوم سمود انتو عارفين فين ديار سمود الان اللي هيا الحجر اللي هيا في محافظة العلا في شمال -

00:08:37

اللي بكل اسف صار الان يقام فيها الحفلات الماجنة. الحفلات الماجنة الحفلات الراقصة اللي فيها اختلاط في بلاد الحرمين بلاد الكاد ظلت عقودا طويلا تنشر التوحيد و تنشر الفضيلة و تحرض الفضيلة و تكون مشعل للدعوة الى الله عز وجل في اه معظم بلدان الدنيا يعني مما يروى عن ابن باز -

00:08:57

رحمه الله انه كان يكفل من راتبه الخاص ستمائة داعية الى الله عز وجل على على مختلف انحاء العالم وابن باز رحمه الله كان زاهدا نحسبه والله حسيبه ونذكره على الله رحمة واسعة. وكان مع ما -

00:09:27

يتحصل عليه من راتب راتب المفتى هناك راتب ضخم جدا. وكان ازا من رأوه وعاشروه من علمائنا ومشايخنا قالوا كان في آآ قمة آآ

00:09:47

الفضيلة على التمسك والالتزام والاستقامة والتدين والسنّة. اللي غزت الدنيا. ومؤسساتهم الاغاثية اللي يعني في كل بقاع الارض وكانت السعودية هي الام الحقيقة لكل بلدان المسلمين اللي وقعت فيها المأساة. انظر عندما وقعت المأساة -

00:10:07

والعدوان على افغانستان كان العون والمصير الاول على مستوى العالم والبلاد الاسلامية السعودية. عندما وقعت المأساة لليونسنه واهل البوسنة واستقبلوا اهل البوسنة واهل الكسوف بدون جوازات سفر. لكن وما فتى الزمان يدور حتى مضى -

00:10:27

قومي مجد اخرون. الان آآ من شهر تقريبا مطرب آآ من احيوا احد الحفلات الماجنة في ديار سامود اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال عليها لا تدخلوا ديار هؤلاء المعندين الا ان تكونوا باكين. ويقف يستعرض -

00:10:47

جهله امام الناس في حوار اه مسجل ويقول يعني انا احنا نعرف المكان ده مكان تاريخي وفيه اسوار واقوام صالحين قم سمود باقوام

صالحين. وانا لله وانا اليه راجعون. يعني المهم الامام النووي رحمه الله اه - 00:11:07

آآ تكلم عن هزا الحديث وقال وفيه الحث على المراقبة عند المرور بديار الظالمين ومواقع العذاب. ومثله ما ورد فيه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في آآ صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم انه لما بلغ وادي محسن اسرع السير - 00:11:27
وادي محسن وهو المكان الذي اهلك الله فيه اصحاب الفيل. علما بانه لا يوجد الان مساكن لاصحاب الفيل ولكن هزا كان مكان هلاكهم. هو مكان عذاب. فالعبرة بالموضع وليس بالبيوت. بالنسبة - 00:11:47

اه اه موقع اه ديار او قوم لوطن بلد قومي بلدان قومي لوطن وقرى قومي لوطن ورد في القرآن تأكيد على هزا الامر والاهتمام اولا ورد تعينين الارض التي زهب اليها لوطن اولا. قال تعالى ونجيناها يعني ابراهيم ولوطن الى الارض التي باركنا فيها - 00:12:07
للعالمين. ولهذه على قول جمهور المفسرين هي ارض الشام خلافا لما رواه العوفي عن ابن عباس لانها مكة وفي عم عباس اسناده ضعيف. ويؤكد ان الارض التي باركنا فيها للعالمين هي ارض الشام قول الله عز وجل سبحان - 00:12:27
الذى اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. الذي باركنا حوله لتربيه من اياتنا. باركنا حوله بالمسجد الاقصى. الارض اللي حوليه ارض مباركة ازيك يا اخونا بنقول قضية فلسطين قضية المسلمين قضية فلسطين ليست قضية العرب وليس قضية الشعب الفلسطيني - 00:12:47

خاصة قضية فلسطين قضية المسلمين. فانها مسري رسول الله صلى الله عليه وسلم. المسجد الاقصى مسري رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرج به من هناك الى السماء. والمسجد الاقصى كان اولى القبلتين. وهو سالس - 00:13:07
المساجد التي تشد الرحال اليها بعد الحرمتين. وهو من المساجد التي لها فضل وتضاعف فيها الصلاة كما عن النبي صلى الله عليه وسلم. وسانى مسجد وضع في الارض بعد المسجد الحرام. وارض الشام هي الارض المباركة لما فيها من - 00:13:27
والانهار والبركات وكذلك لانها مهبط عامة الانبياء. الا نبينا صلى الله عليه وسلم واسماعيل عليه السلام. معزم الانبياء عامة الانبياء كانوا فين ؟ كانوا في الشام. فهي الارض وكما قال عز وجل آآ ولسليمان الريح عاصفة - 00:13:47
ان تجري باسمه الى الارض التي باركنا فيها. عند قول الجمهور في ان الارض التي باركنا فيها ارض الشام. ودي الارض اللي ورد اليها او ذهب اليها لوطن عليه السلام هو وابراهيم - 00:14:07

منين بقى من ارض الشام تحديدا؟ قال الله تعالى آآ في سورة الحجر ان في ذلك بايات للمتوضمين وانها بسبيل مقيم. ان في ذلك لایة للمؤمنين. وانها الهاء عائدة على - 00:14:17

القوم لوطن وانها اي وان قرى قوم لوطن بسبيل مقيم. سبيل الطريق. والسبيل تونس وتذكر وانها قرى الاطياب مقيم يعني بطريق سابقة يسلكها الناس ويرون اثارها وقد كان هزا الخطاب لاهل مكة وهم الى ان سورة الحج سورة مكية. كانوا يسلكون هذه الطرق. وكما قال - 00:14:37

رحمه الله هذه القرى وما ظهر فيها من اسار قهر الله وغضبه لسبيل مقيم طريق ثابت لم يندرس ولم يخفى يعني لم تدرس تأتي عليها عوامل آآ الطقس وعوامل الضهر - 00:15:07

فتدرس وتخفي. قال والذين يمرون من الحجاز الى الشام يشاهدونها. وبكلمة آآ سبيل آآ مقيم يعني مقيم فعالب بمعنى مفعول. وقد قال الله عز وجل ايضا مخاطبا اهل مكة وانكم لتمرتون عليهم مصبهين وبالليل افلا تعقلون؟ فقد - 00:15:27
كان اهل قريش يمرون على ديار قوم لوطن مرة في الصباح ومرة في الليل. وذلك وفق ترتيب آآ سيرهم في السفر وكذلك ورد قوله عز وجل آآ في موقع او في آآ اماكن آآ قوم لوطن قال الله عز وجل ولقد تركنا منها اية بينة - 00:15:57

لقوم يعقلون كما ورد في سورة العنكبوت. فترك الله عز وجل من القرية اية وهي عبرة. وقيل هي الحجارة التي امطرت عليهم وقيل آآ هي الایة الایة هي زهاب ديارهم واندراسها والصواب انه ترك بعض القرية لان البنت تفید الطبيعية - 00:16:27
تدل على هذه الایة وتدل على ما وقع لقوم لوطن. وقال عز وجل ولقد تركنا اية ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون دي في سورة العنكبوت وقال في سورة آآ - 00:16:47

وأ Stem فيه الناس يستدلون به على هلاك قوم لوط وعلى ما أصابهم من عذاب من الاسار التي اه خلفها او وردت كايات في اه خلف

تقول ان البحر الميت ده هو كان قرى قوم يطلق. الصحيح كما سبقت البحث معنا ان قرى قوم لوطن كانت في جنوب البحر الميت في [00:17:57](#) قوم لوطن الماء اسود والماء الاسود المتناثة التي انشقت ارضهم وخرج منها. وده كتير من الناس -

جنوب البحر الابيض ما يسمى بغور الاردن غور الاردن. عند اهل الكتاب يقولوا كانت في شمال البحر الميت. لأنها كانت

في جنوب البحر الميت - ٠٠:١٨:٢٧

لكن الجنوب بتابع البحر الميت ده اللي هو الحوض الجنوبي ده كان ارض فلما وقع العزاب وخسف الله بهم انخفضت عن سطح الارض. فمع مرور يعني آ من قرابة مسلا سبعة قرون او ثمانية قرون يعني من بعد الحملات الصليبية بقليل بدأ يمتلي -

00:18:47

قرى اللوطنية التي خسف بها هذه من الماء المالح من البحر الاسود حتى امتد للحوض الجنوبي للبحر الاسود. كان اصله البحر الاسود آآفي البحر الميت اللي هو الايه؟ الجزء الشمالي فقط. الماء الاسود ده بقى تفسير العلم ليه؟ ان هو بعض المواد البترولية والاسفلتية

00:19:07 - التي

فهذا تبارك الله عز وجل، حجارة وما ذا، هذا المكان، فعلا حوا، آلا الحوض، الجنوبي، من آلا البحر الميت فـ حجارة كبيرة - 00:27:19

کتابہ اہم

فيمثل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولهم ما يؤمنون. وقال عنه النبي صلى الله عليه وسلم كاد شعره ان يؤمن. او قال امن شعره وكفر قلبه. 00:20:17

كده سحان الله يبلعه، قصة قوم لوط الله، وردت في - 00:20:37

کده سبحان

سورة ايه؟ سورة هود هؤلاء بناتي ان كنتم في سورة الحجر هؤلاء يا بنات ان كنتم في سورة هود هؤلاء بناتهم كنتم فاعلين امرك
انهم لفي سكرة معمول دي في سورة الحجر. هؤلاء يا بناتي ان كنتم فاعلين. طيب - 00:20:57

انهم لفي سک

ورب بقى عند المقرىزى || وغيه ان قرى || قوم لوط عند ياقوت الحموي بيقول وزغر ديار قوم لوط وهو على البحيرة المقلوبة || || ||
بقية مداين لطؤ انها ان نجت لان اهلها لم يكونوا يعملون الفاحشة والجبال منها قريبة. وقال ايضا البحيرة المنتنة وهي بحيرة زغر.

:21:17 - ويقال له

وقال بدر الدين العيني ونزل آن لوط الاردن سم ارسله الله الى اهل سدوم وهي عدة قرى. وقال مقاتل بلاده ما بين الشام والمحاجن بناحية صغرة. وقال ابن كسرى قرية السدوم التي اصابها من القلب السوداء والمعنى والقذف بالحاجة حتى صار

00:21:47 -

بحيرة منتنة خبيثة بطريق مهيع يعني واسع مسالكه مستمرة الى اليوم. وقال ابن عاشور اللي هو صاحب التحليل والتنوير المتأخر تلت مساكن قوم لوط هي سدوم وعمورة وادمة وصبوين وكانت قرى متجاورة فخسف بها وصار عاليها سافلها وكانت في -

00:22:07

جهات الاردن حول البحر الميت. اه البحر الميت يا اخوانا كان موجود قبل بعثة قوم قوم قبل بعثة لوط الى قومه. لوط عليه السلام
بعث وهناك ما يسمى بالبحر الميت. ويسمى البحر الميت بالبحر الميت لأن ملوحته عشرة اضعاف - 00:22:27
اضعاف ملوحة البحار العادية فلا يمكن للكائنات البحرية انها تحيا فيه. ومؤخرا تم اكتشاف كسير من المقابر في جنوب اه البحر
الميت حول الجزء الجنوبي من البحر الميت. وباستخدام اه الاشعاع الزري وغيره. ودي امور تجريبية يمكن - 00:22:47
شبه عمر الاماكن || يعني || اقرب الاقوال والله اعلم ان تحديد قرى قوم لوط انها في الجزء الجنوبي من البحر الميت اللي هو الان
بيغمرها المياه لكن هي لم تكن كذلك حين اهلكت. لكن المياه اللي في البحر الميت نزلت الى - 00:23:07
نزلت اليه. والقول ده آآآ تبناه دكتور آآآ زياد السعد وده مدير آآآ دائرة الاثار الاردنية وطبعا معروفا ان الاردن لها عنابة بالزات
بالموضوع ده لأن البحر الميت في آآآ بلده. ده ملخص لما - 00:23:27
بمكان قومي يبقى ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين اتأتون الفاحشة؟ ده كنایة لطيفة وده من
جميل اسلوب القرآن. انه يتكلم عن الموضوعات الشائكة - 00:23:47
بطريقة راقية جدا وعبارة لطيفة مهذبة لا تجرح المشاعر ولا الاحساس. لو انت بتسمع القرآن ده وموجود نساء موجودين معك في
عربىة ولا في مكان او في العمل او في غير ذلك. الكلام ده لا يجرح المشاعر. عكس ما ورد من التحرير - 00:24:07
في في كتب اهل الكتاب. الاناجيل او العهد القديم. التوراة والتحريفات البالغة وانهم يصفووا في بعض الاحيان مواقف جنسية كاملة
بطريقة صريحة. يعني من الحاجات الطريفة ان كانت في بنت بتقرأ في آآ - 00:24:27
كتاب العهد الجديد وامي جت على آآآ بعض هزه المواطن واللي فيها ذكر وكانت بتقرأ في المترو وقاعدة تقرأ ومسترسلة كده فطبعا
انت عارف القاهرة بقى فالعيال واقفين جنبنا بقى بدأوا ايه يعني يسمعوها كلاما من اسوأ ما يكون - 00:24:47
اللي اسأوا اليها اساءة باللغة لانهم زنوا ان هي ايه يعني طبعا زنوا فيها السوء ما حدش عارف طبعا ان ده ايه ان ده كلام مقدس وفيه
كلام مقدس بيقول كده ما فيش كلام مقدس بيقول كده - 00:25:07
بجد يعني فعلًا بدأوا ايه يعني يتعدوا عليها تعدي كان سبحانه الله كان ده سبب انها اسلمت. يعني ده كان سبب انها اسلمت في بعض
القصص اللي كانت مروية في البيت ده. ما علينا يعني ايه - 00:25:17
فده من فوائد القرآن اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد العالمين؟ كلمة اتأتون الفاحشة كنایة عن الشذوذ. كنایة عن فعل اللواط كما
تكلمنا في قبل ذلك في بعض التفاسير كان || زى ما زکرو ابن کسیر وابن جریر - 00:25:27
عن عمرو بن دينار قال ما نزا ذكر على ذكر حتى كان قوم لوط. اول مرة حد يعمل الفاحشة دي كان عند قوم لوط وقال الوليد بن
عبدالملك الذي بنى لجامع دمشق قال لو لو ان الله عز وجل ذكر في كتابه - 00:25:47
وقص علينا خبر قوم لوط ما ظننت يوما. ما كنتش اصدق ابدا ان آآ رجالا آآ يعلو رجال او يعلو ذكر. مش تصدق الكلام ده ابدا. الا ان
ربنا ايه قصه علينا. ده كله ينبيك عن ايه؟ هنقول دلوقتي. اتأتون - 00:26:07
فاحشة ما سبقكم بها من احد العالمين. اتأتون الفاحشة تفعلون الفاحشة. يبقى اول فايدة هنا هنحط دائرة حوالين كلمة الفاحشة. ما
معنى الفاحشة يعني الفعل في محظوظ هنا. ما فيش دي وصف. ليه؟ الفعلة الفاحشة. الفاحشة اللي مذكورة في القرآن في معظم
الموضع يقصد بها الایه - 00:26:27
الزنا قال الله عز وجل ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سببا. اذا سمي القوم لوط وهو الشذوذ وهو اتيان الزكران بعضهم بعضا
فاحشة زنا. ولذلك زهب عامة العلماء انهم - 00:26:47
يقتلون سياطي حكم الایه؟ آآ قتلهم كيف يقتلون؟ خرجوها من الباب ده خرجوها من الباب ده. اتأتون فاحشة ما سبقكم بها من احد
من العالمين يعني الفاحشة دي فعل الفعلة المصيبة دي الفعلة الكبيرة يعني الكبيرة. العظيمة - 00:27:07
هذه الفعلة الكبيرة المنكرة ما سبقكم بها من احد من العالمين. دي فيها برضو رد على مين؟ رد على المجرمين اللي بيقوله ده آآ فعل
قوم لوط او الشذوذ ده ميول طبيعية ربنا بيخلقها في الناس. نقول لهم كذبتم من لدن ادم - 00:27:27

الى بعثة لوط عليه السلام لم يفعل احد هذه الفعلة. ما كانش عندهم مشاعر ليه؟ ما كانش عندهم الهواء دي ليه مين اللي قال كده ؟ دي نقطة. النقطة الثانية آآ فكرة ما سبكم بها من احد من العالمين. يعني في واحد ممكن - 00:27:47 اخترع ويبتكر معصية ويبتكر جريمة ما حدش عملها قبل كده ؟ اه ممكن. طب ما هو في واحد ابتكر القتل اللي هو ابن ادم الاول ولذلك عليه كفل كل من قتل ظلما. مين اللي هيأخذ وزره؟ ابن ادم الاول. قال صلى الله عليه وسلم ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن - 00:28:07

ادم الاول كيف له منها لانه اول من سن القتل. وهكذا هؤلاء المجرمون. في بعض التفاسير انه كان يكتفي الرجال بالرجال او الذكور بالذكور والإناث بالإناث. فهم اول من سن الشذوذ. حتى في كسير من المفسرين يقولوا - 00:28:27 ليس هناك من الحيوانات من يفعل هذه الفعلة. ولذلك في بعض الالوقات افلا تعقلون افلا تعقلون؟ يعني الا افلا تدبوا بعقولكم ان هزا فعل تأبه الحيوانات ثم تفعلونه انتم؟ وايضا من الامور المهمة اللي نقف معها هنا ان الانسان - 00:28:47 ازا ابتعد عن الوحي واذا ابتعد عن التوجيهات الربانية والايمانية فان قلبه مرتفعا للشياطين. وان الشيطان اذا استوطن القلب واستتمكن منه فإنه يدبر امره تجد الشيطان يأمر الانسان بمعاصي لا يمكن ان تتخيلها. احنا في اقل من شهرين احنا حاليا في اقل من شهرين - 00:29:07

ثلاث جرائم ان ام تزبح اطفالها او تقتل اطفالها الصغار واحدة في الصعيد رمت ولدين واحد غرق والثاني انقزوه في فندق وسط القاهرة قتلت ابنها وامرأة آآ من اسبوع كده مشكلتها طلعت تاني ان هي قتلت ثلاث اولاد لها - 00:29:37 اصل خلي بالك الجريمة هنا مشكلتها ايه؟ الرجل ممكن يشك في نسب ابنائه صح؟ وارد ان يعني ممكن الشيطان يضحك يشوف اما الام التي حملتهم وكانت بطنها لهم وعاء وسبحان الله ازاي بقى - 00:29:57 وصلت الام دي لمرحلة المرة الأخيرة ديت تجيئ البنت تلات سنين يملوا لها طبق مليون مایة كده وتغطسها فيها لحد روحها ما تطلع. وبعد كده تاخدوها الثانية وبعدين حملت خطأ وحاولت انها تسقط الجنين ما يسقطش. ولدت ذكر. ولد. وهو مولود غطسوه في المولد الرأوه ابو الامير - 00:30:17

انا عايزك تقول لي بقى بالله عليك يا اخي. ايه التفسير الوحيد لحاجة زي دي؟ التفسير الوحيد لحاجة زي كده ايه؟ ان الشيطان استوطن قلب انسان فصار يزبن له. قال ربى بما اغويتني لازينك - 00:30:37 ان لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. هو ده التفسير الوحيد. ان الفطرة تنتكس وان العقل يغمى ويغطى وان الانسان يتتحول الى شيطان يفعل ما يأمر به الشيطان. فدول كانوا ناس مجرمين - 00:30:57

لوط عليه السلام ارسل اليهم وتزوج منهم ولم يكن من انفسهم ما هماش قومه. دول كانوا من الكنعانيين كما ابن عاشور فهو ده دول ما كانواش منهم لكن لم يكن لوط عليه اسلام منهم ولكن كان وافدا اليهم ارسل اليهم من رب العالمين. وبعدين - 00:31:17 زوج امرأة منهم ولكنها كانت امرأة خائنة. اظهرت له وجهها واحفت اخر. اظهرت له وجه الموافقة ولكنه لذلك سمي ايه؟ سمي خائنة. ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صريحين - 00:31:37

فخانتاهما فخانتاهما الخناق هنا خيانة الدين وليس خيانة الفراش. لعدة اسباب. اولا ان المرأة كانت عجوز العجوز يعني المرأة المسنة جدا ورسل هذه المرأة العجوز لا يتصور منها الفاحشة. دي مسنة امرأة عجوزة. سانيا ان قومها لم يكن لهم في النساء - 00:31:57 قرب ولا مقصد اصلا. الشواب او الشابات من النساء فضلا عن انهم ايه؟ يقعوا على هذه العجوز. آآ اه لكن الخيانة هنا كانت خيانة في الدين. ولا تسمى خيانة الا لو كانت اظهرت شيء وخالفته سرا او خدعته. فهي امرأة كانت - 00:32:17

هو تزوجها صلى الله عليه وسلم وهي من هؤلاء القوم وظل في قلبه حب قومها وظل في قلبه الولاء والانتماء الى باطفهم ورجسهم وقدرهم. ولم تنتهر بالوحي المنزل على لوط عليه السلام - 00:32:37 ولم تنتهر بالدعوة الربانية التي دعا بها لوط عليه السلام. يبقى لوط عليه السلام ارسل الى هؤلاء القوم المجرمين كانوا يفعلون هذه الفاحشة. قبل ان يرسل اليهم لوط عليه السلام. فلما ارسل اليهم ظل يدعوهم الى الله عز وجل. وزي ما اتكلمنا قبل كده في قصص

الأنبياء بنفكك اي قصة. الوسائل القولية والاسعافات - 00:32:57

قال اذ قال لقومه قال يبقى في وسائل قوله قال لهم ايه؟ ايه اللي قاله لهم؟ ايه الخطاب اللي قاله سبدها لوط عليه السلام؟ اتأتون الفاحشة ما بها من احد من العالمين انتم بتسعدسوا نوع من الفحش وجريمة زنا لم - 00:33:17

دقهم اليها احد وهي فعل الزنا في الذكور وعلى قول بعض المفسرين زي القرطبي والاناث في الاناث دي جريمة طيرة سم قال سبحانه وتعالى انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء - 00:33:37

بل انتم قوم مسرفون. اي ما حملكم على ان تأتوا الرجال؟ العقل. وما حملكم على ان تأتوا الرجال آآ الفطرة السوية انما هو محض الاسراف في الشهوة. اتأتون الرجال شهوة اعراب شهوة ايه - 00:33:57

فهما بيقولوا اعراب شهوة ايه؟ مفعول له اللي هو مفعول لاجله. اي تأتون الرجال تقعون على الرجال وتنزلون على لاجل الشهوة شهوة من دون النساء. بل انتم قوم مسرفون. يعني ما حملكم على ان تفعلوا هزه الفعلة القبيحة التي - 00:34:17

تبو وترفع عنها البهائم والحيوانات العجماء ما حملكم على ان تستحدسوا هزا الامر الا الاسراف في الشهوة ودي نقطة تانية يا اخواننا. ان الانسان لما بيعمل معصية حتى تتمكن منه سم يملها فيؤزه - 00:34:37

ان يفعل معصية اخرى حتى يملها سم يؤزه وهكذا فتجد صارت عنده المعصية ملحة لزته ان يقع في المخالفة. حتى رأينا في هذا العصر ما يسمى بعبدة الشيطان. طبعا بعض الناس بيشك في - 00:34:57

الكلام ده وبيقول ما فيش حاجة اسمها عبدة الشيطان وده اختراع وكلام اعلامي. ولكن اللي كان نشر في الصحف ايامها والحوارات والمؤلفات اللي نزلت كانت بتقول كده ان في ناس كان عندها طقوس غريبة ابتداء بقى من الموسيقى المتن اللي كان اللي هي الموسيقى الاجنبية اللي كانوا بيستخدموها ديت - 00:35:17

وسانيا من قتل الحيوانات بطريقة وطريقة اللبس اللي بيبلسوه وغير ذلك. والرموز والجماجم وال حاجات اللي بنسعدلها. طب ايه ايه المغري في هزا الكلام؟ مسألة المخدرات يبدأ الموضوع الاول ان الواحد ياخد حاجة من المخدرات تصيبه بالنشوة او بالسعادة. وبعدين يقع - 00:35:37

في الادمان ليوصل بيه مرحلة الاهلاك والتدمير. مسألة الانسان اللي يقع في جرائم الشرف اللي تفتى غالبا الى القتل. وهكذا الانسان يفضل عنده شهوة ويصرف في الشهوة فلا يقف عند حد. ولذلك يا اخواننا بنقول ما هو علاج الشهوات؟ المحرمة؟ قالوا ان علاج - 00:35:57

الشهوات المحرمة انك تمد سنوات يعني قالوا كده عايزين تقضوا على حالات التحرش وتقضوا على المشاكل اللي في المجتمع نتيجة آآ وجود الولاد والبنات اعملي اعمل ايه قال حروهم مدوا سنوات الاختلاط خلوا الولاد والبنات بيقولوا من اول ابتدائي لحد نهاية الجامعة واستعملوا - 00:36:17

كل الوسائل واسمحوا لهم بالزواج العرفي واعملوا ابادة التشريع لابادة الاجهاض. والمهم كل حاجة. تتوقع ان اللي عنده الشهوة محرمة لما ويكسر منها ومن تلبيتها. الشهوة دي هتخف. بعض الاباء بيخطئ لما بيجي يربى ولاده يقول انا مش عايز الزمهم بالصح - 00:36:37

عشان خاطر ما يزهقوش وانا هسمح لهم بقدر من الخطأ عشان خاطر ينفس عنهم. يا اخي تتوقع انك لما تسمح لهم بقدر من الخطأ؟ الخطأ هيقل ولا هيزيدي تتوقع ان انت لما تعطيه بمحض ارادتك وتسهل له في خطأ. تتوقع بعد كده الخطأ ده يقل ام يزيد في حياته - 00:36:57

طب احنا نشوف تجارب المجتمع اللي افتح تماما زي المجتمعات الغربية. المجتمعات الكافرة بقى سواء غربية او شرقية في امريكا في اوروبا في غيرها في الشيوعيين نفسهم الملحدين يا ترى زال من عندهم اعلى نسبة تحرش واعلى نسبة جرائم اغتصاب موجودة في الدول دي. طب ايه اللي بيحملهم على كده؟ ما هو مجتمع منفتح - 00:37:17

ايه بقى اللي بيعمله على كده؟ سعار بيتتحول لحيوانات بل اخص كما قال عزوجل ان هم الا كالانعام بل هم ايه اضل اسوء من

الانعام الانعام دي بتعبد ربنا. زي ما كان القاضي شريح لقى يهودي راكب حمار وعمال يضرره ويعمل كده. قال يا عدو الله لا تضرره انه

- 00:37:37

واذكر الله منك. اعبد لربنا منك ده. اصل الحمام ما بيعملش حاجة غلط. الانسان اللي بيعمل حاجة غلط. الكون كله طائع والثقلين
الانس والجن هو اللي بيقع منه المعاشي. فيبقى دلوقتي انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء - 00:37:57

بل انتم قوم مسرفون. يبقى تصور طبيعة الفاحشة كانت ايه ؟ الشذوذ. اللي هو الاكتفاء بالرجال او الوقوع على الرجال او غيره. وربنا
لما صفت فعلهم ده قال لهم بل انتم قوم ايه ؟ ما قالش انتم قوم عندكم مشاعر بتقتضي ذلك ما قالش انتم قوم لكم مطلق الحرية. ما
قالش انتم قوم - 00:38:17

اه اه ميولكم الجنسية مختلفة. قالوا بل انتم قوم مسرفون. ما معنى مسرفون ؟ اه مسرفون يعني اه تجاوزوا اه الحد اه تجاوزوا الحد
في اه في اه الشهوة وده امر مهم جدا لان في بعض الايات الاخري قال الله عز وجل بل انتم قوم عادون كما سبأتي معنا بعد ذلك في
سورة النمل وقال - 00:38:37

عز وجل آآ اسف. آآ قال عز وجل بل انتم قوم عادون. دي في سورة الایه ؟ الشعرااء. وقال في سورة النمل بل انتم قوم تجهلون. قوم
عادون يعني زالمون متتجاوزون للحد بتعملوا ما لا يحل لكم بل انتم قوم تجهلون الجهل - 00:39:07

نقىض العلم وب يأتي ايضا بمعنى السفه والطيش وقلة العقل وعدم التدبر في العواقب بل انت انت قوم تجهلون. كل الاوصاف اللي
خدوها او صاف ذم. ما فيش وصف يعذرهم الله عز وجل فيه. يبقى ولوطا اذ قال - 00:39:27

قومه لتأتون الفاحشة ما سبّقكم بها من احد من العالمين انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون. هنفه هنا
ونستكم ان شاء الله في الدرس القادر. قولوا - 00:39:47

ولهذا استغفر الله لي ولكم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:40:07